المستوى: الثالثة ثانوي تسيير واقتصاد (3ASGE)	مارس2015
اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة	المدة: 02 سا 00

عالج موضوعا واحدا من المواضيع الاتية:

الموضوع الاول: هل للفلسفة قيمة في ظل التطور الصناعي و التكنولوجي الذي عرفه العالم ؟

الموضوع الثاني: . أثبت الأطروحة القائلة " الرياضيات أصلها الواقع الحسي".

الموضوع الثالث: النص.

" وهنا، لا نستطيع أن نقدم إلا صورة مجملة جدا لخصائص هدا المذهب .... الوجودية بكل معانيها، تتفق في القول بأن الوجود يسبق الماهية.فماهية الكائن هي ما يحققه فعلا،عن طريق وجوده ،ولهذا هو يوجد أولا، ثم تتحدد ماهيته ابتداءا من وجوده. و تتفق كذلك في أن الوجود هو في المقام الأول، الوجود الإنساني في مقابل الوجود الموضوعي الذي هو وجود أدوات فحسب، وفي أن هذا الوجود متناه،و سر التناهي فيه هو دخول الزمان في تركيبه.... و الإنسان الحر يختار و في اختياره،يقرر نقصانه،لأنه لا يملك تحقيق الممكنات كلها.و الذات الوجودية تسعى بين الإمكان-وهو الوجود الماهوي- وبين الواقع و هو الوجود في العالم.و الذات تعلو على نفسها بأن تنتقل من الممكن إلى الواقع،فتحقق ما ينطوي عليه،و في هدا التحقيق تخاطر،لأنها معرضة للنجاح و الإخفاق، ومن المخاطر تولد ضرورة التصميم.....وفي كلمة....إن العصب الرئيسي للوجودية هو أنها فلسفة تحيا الوجود، وليست مجرد تفكير في الوجود.و الأولى يحياها صاحبها في تجاربه الحية و ما يعانيه في صراعه مع الوجود في العالم،أما الثانية ، فنظر مجرد إلى الحياة من خارجها و إلى الوجود في موضوعه".

"عبد الرحمان بدوي".

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

بالتوفيق

Dzlibrary.com

تصحيح اختبار الفصل الثاني في مادة الفلسفة

الموضوع الأول:

طرح المشكلة : بعد النهضة العلمية التي شهدها القرن 17، انفصلت العلوم عن الفلسفة فاسحة المجال أمام العلم الوضعي ،الذي حقق تطورا كبيرا ،و لعل هذا ما دفع ببعض الفلاسفة و المفكرين و العلماء إلى إثارة هذا الموضوع للمناقشة ، حيث اختلفت وجهات النظر بينهم ، فمنهم من رأى أنه مازال للفلسفة قيمة و أهمية ، ومنهم من أقر بزوال أهميتها و قيمتها في ظل تطور العلم ،فهل بقي مبررات لوجودها إلى جانب العلم الوضعي ؟

محاولة حل المشكلة :

عرض الأطروحة :يرى أنصار النزعة الوضعية أنه لم يبقى للفلسفة أي قيمة في ظل التطورات التي شهدها العلم ، حيث يرى "أوجيست كونت "أن الفكر البشري مرّ بثلاث مراحل أخرها المرحلة الوضعيةالتي تمثل عنده مرحلة النضج نو هذا يعني أن الفلسفة نمط فكري تجاوزه الزمن ،خاصة بعد إنفصال العلوم عنه ،من خلال العودة إلى تصفح تاريخ الفلسفة الذي يؤكد أنها لم تحرز أي تقدم و لم تصل إلى أي حلول نهائية ، بعكس العلم الذي خطى خطوات سريعة نحو التقدم والرقي ،نفس الموقف ذهب إليه "الماركسيون "عندما انتقدوا البحث الفلسفي المجرد ،و رأوا أن مهمة الفلسفةليست تفسير العالم بل تغييره.....

نقد: كل تهجم على الفلسفة هو تفلسف على حسب تعبير"بليز باسكال" إذ لا يمكننا أبداأن ننكر الدور الكبير الذي قام به الفلاسفة القدماء الدين أناروا الدرب و فسحواالمجال أمام العلماء من خلال ما قدموه من فكر لايستهان به .

عرض نقيض الأطروحة: إن الفلاسفة على إختلاف مذاهبهم يقرون بأهمية الفلسفة و دورها في تنوير العقول ،و البحث عن الحقائق ، وتتجلى ضرورتها في معالجة القضايا التي عجز العلم عن دراستها كالسياسية و الأخلاق والسعادة .....محاولة الكشف عن المعنى الكلي للوجود، كما أن الأخطاء التي وقع فيها العلم خلال تطوره استدعت ضرورة التفكير في طبيعة المعرفة وقيمتها وعوائقها....فلا نستطيع الإستغاء عن الفلسفة لأنها تدرس عالم الأفكار والمعقولات و هذا ليس متاحا للعلم .

نقد: لكن رغم هذا فالفلسفة دون علم ناقصة و قاصرة.....

التركيب : هناك تكامل بين الفلسفة والعلم فالعلم بحاجة إلى فلسفة توجهه و تتناول مشكلاته فهناك فلسفة العلوم كما أن الفلسفة بحاجة إلى العلم لأنه يزودها بحقائق تدعم نظرة الأنسان حول الكون .

حل المشكلة :نستنتج مما سبق أن الفلسفة ضرورية في عصرنا المتأزم سياسيا و أخلاقيا و وجوديا أكثر من أي وقت مضى فلا يمكن رفض الفلسفة رغم كل التطورات التي شهدها العلم المعاصر .

الموضوع الثاني:

1- طرح الاشكالية:

تعد الرياضيات من أقدم العلوم نشأة، تتميز باليقين لأنها عقلية مجردة ولا علاقة لها بالواقع الحسي حسب الفلاسفة العقلانيين والميثاليين، وخلافا لدلك يعتقد الحسيون والتجريبيون عامة انه لا يمكن استبعاد تأثير الحواس في نشأتها، لكن كيف يمكن اثبات صحة هدا الرأي؟ و بعبارة أخرى كيف يمكن تبرير الرأي القائل بان للحواس دور في نشأة المفاهيم الرياضية؟

2-محاولة حل الاشكالية:

أ-عرض منطق الأطروحة:

ان الأصل الدي نشأت منه المفاهيم الرياضية حسي حسب رأي الفلاسفة التجريبيين امثال "جون ستوارت مل" و" جون لوك"و"دايفيد هيوم" باعتبار الطفل يولد صفحة بيضاء في نظرهم اد يرفضون القول بوجود افكار فطرية.

ويقول مل"**ان الخطوط و الدوائر التي يحملها كل واحد في دهنه هي مجرد نسخ من النقط و الخطوط و الدوائر التي عرفها في التجربة**".

ب- تدعيم الأطروحة بحجج:

والدليل على صحة هدا الطرح أن أشكال الأشياء في الطبيعة توحي بفكرة الأشكال الهندسية فقرص مثلا أوحى بفكرة الدائرة،و مسح الأراضي عند قدماء المصريين ساهم في ابتكار الهندسة كما أن استخدام الأصابع والحصى أوحى بفكة العدد....ومن ناحية أخرى أوضح علم نفس الطفل بأن تعلم الحساب ينطلق من المحسوس كالأصابع أو الخشيبات والقريصات لتعلم الحساب و يصعب عليه التجريد في سنواته الأولى. و هدا أن المفاهيم الرياضية ناتجة من عملية بناء بدأت تجريبية حسية ثم أصبحت مجردة،فالعدد3 ليس ماهية ثابتة أو شيء قائم بداته بل هو2+1أو4-1....أي عملية نجد ما يقابلها في الواقع الحسي.

يقول بياجي"**المعرفة ليست معطى نهائيا جاهزا،وأن التجربة ضرورية لعملية التشكيل و التجريد**".

ج- نقد خصوم الأطروحة:

وخلافا لدلك يعتقد العقليون و المثاليون أن المفاهيم الرياضية أصلها عقلي خالص و هي موجودة في العقل قبليا و بعيدا عن كل تجربة حسية،حيث اعتقد أفلاطون أن المعطيات الرياضية موجودة في عالم المثل،أما ديكارت فهو يرى أنها فطرية في النفس و يذهب كانط الى أنها قبلية.

لكن آراؤهم مجرد افتراضات يكذبها الواقع، اد يمكن انكار القول بوجود عالم المثل،و يمكن رفض القول بوجود أفكار فطرية لأنه لو كانت فطرية لكانت المعاني الرياضية واسعة لدى الجميع و لكان بمقدور الانسان معرفتها دون تعلمها و كانت ثابتة.

ولا ننسى أن المفاهيم الرياضية ناتجة عن التجريد انطلاقا من وقائع حسة عاجزة عن ابداع أي مفاهيم،و لا يمكن الانطلاق من العدم.

3– حل الاشكالية:

نستنتج مما سبق أن الرياضيات حتى و لو كانت علم عقلي مجرد الا انه لا يمكن استبعاد دور الحواسفي نشأة مفاهيمها،لدلك فان الأطروحة القائلة أن للحواس دور في نشأة المفاهيم الرياضية أطروحة صحيحة لها مبرراتها.

تصحيح الموضوع الثالث:

مقدمة طرح مشكلة: ظهرت الوجودية بعد الحرب العالمية الثانية من جراء ما أدخلته هده الحرب من خوف و قلق وفوضى في حياة الشعوب ،و إهمال شبه كلي للذات الإنسانية و قيمتها و أبعادها الروحية,لدلك فقد حاولت الفلسفة الوجودية الاهتمام بهدا الموضوع ، لدا يحاول صاحب النص" عبد الرحمن بدوي"إظهار حققه هدا الاتجاه،و منه نتساءل: كيف عبرت الفلسفة الوجودية عن حقيقة الإنسان ؟ و كيف يحقق ماهيته؟

محاولة حل المشكلة:

موقف صاحب النص: يرى صاحب النص إن الفلسفة الوجودية ترفض النظر للإنسان نظرة مثالية و إنما واقعية , وانه لا توجد طبيعة بشرية مكتملة بل انه هناك إمكان مستمر على الإنسان إن يحققه لأنه محور الوجود و أصل الممكنات و كائن الحرية يقول"بدوي" "....فماهية الكائن هي ما يحققه فعلا...."

الادلة و الحجج: يؤكد صاحب النص على أهم مبادئ الوجودية و من بينها **الوجود يسبق الماهية** أي ان وجودنا ناقص غير مكتمل يسعى لإكماله باختياره و ما يجب عليه إن يكون في المستقبل , وتميز الوجودية بين عالم الأشياء الخارجية المحدد مسبقا خاضع لقضاء حتمي ثابت بينما وجود الإنسان الفعلي بوصفه موجود الممكنات هدا ما يجعله مدفوعا للعمل على أساس الحرية ، و الحرية ينتج عنها القلق و الخوف لان الاختيار معرض للنجاح او الفشل .....

نقد و تقييم النص: بالرغم ما قدمته الوجودية من اهتمام للإنسان و الارتقاء بقيمة وجوده الواقعي .....إلا إنها من ناحية أخرى جعلته كائنا لا يسعد أبدا من خلال القلق و الضيق و التشاؤم المستمر الذي يحكم مشروعه , كما إن الحديث عن الحرية المطلقة يتنافى و واقع البشر الدين يخضعون لحتميات كثيرة، و وجوده الموضوعي كان له مصدر الهام و إثبات الذات في الكثير من الميادين .....

حل المشكلة:ان الوجودية عبرت عن قيمة الإنسان و ماهيته كجوهر للوجود فهو كائن الحرية يختار ماهيته بنفسه لهدا كان وجوده الفعلي هو التعبير عن أعماقه و التمرد على واقع الأشياء...